

الوحدة السابعة

حالات الطوارئ الباطنية

أهداف الوحدة :

1. التعرف على معنى الامراض الباطنية وانواعها و تمييز علاماتها واعراضها.
2. التعرف على مفهوم الاغماء واسبابه وعلاماته واعراضه.
3. تقديم الاسعافات الاولية الصحيحة للمصابين بحالة اغماء.
4. التعرف على حالات الطوارئ القلبية واهم انواعها (الذبحة الصدرية والاحتشاء القلبي او الجلطة) واسبابها و تمييز علامتها واعراضها.
5. اتقان مهارات الاسعاف الاولي التي يجب تقديمها للمصابين بحالات الطوارئ القلبية حسب نوعها وعلاماتها.
6. التعرف على مرض السكري واسبابه واهم العلامات والاعراض التي تظهر على المصاب بمرض السكري ومضاعفاته.
7. تمييز علامات واعراض انخفاض السكر في الدم وارتفاعه وآثار كل منهما على جسم الانسان.
8. تقديم الاسعافات الاولية الصحيحة للمصابين بمضاعفات مرض السكري حسب العلامات والاعراض والسبب.
9. التعرف على مرض الصرع واسبابه والعوامل المؤثرة على زيادة حدة المرض.
10. تقديم خدمات الاسعاف الاولي الصحيحة للمصاب بنوبة صرع .
11. التعرف على مفهوم السكتة او الجلطة الدماغية واسبابها واهم علامتها واعراضها.
12. تقديم خدمات الاسعاف الاولي الصحيحة للمصاب بجلطة دماغية والتعرف على طبيعة الاصابة بها بوقت مبكر.

حالات الطوارئ الباطنية

- يشكو بعض المرضى من أعراض باطنية قد تنتج أحيانا عن حالات مرضية مزمنة واخرى حادة.
- على الرغم من وجود حالات طوارئ باطنية متنوعة الا ان تقييم المرضى وتقديم الرعاية الداعمة لهم و معالجة الاعراض و العلامات الناتجة عنها تبدو متشابهة و متداخلة الى حد ما.
- يجب دائما اجراء مسح شامل لموقع الحدث للتأكد من خلوه من أي ظروف مهددة للحياة.
- من ثم المباشرة بإجراء التقييم الثانوي الذي من خلاله جمع المعلومات المتعلقة بسيرة المصاب الطبية و الاستفسار عن شكواه الرئيسية.

حالات الإغماء

يحدث الإغماء عندما يكون امداد الدم الى الدماغ غير كاف مما يتسبب بفقدان الوعي، أي ان الإغماء ليس مرضا بحد ذاته انما هو عرض او علامة لأمراض مختلفة. وبمعنى اخر يمكن للإغماء الا يكون له أي مدلول طبي او قد يكون ناجما عن اضطراب خطير في وظيفة احد أعضاء الجسم.

ويعرف فقدان الوعي بأنه انقطاع النشاط الطبيعي للدماغ. وعلى عكس النوم ففقدان الوعي يمكن أن يعطل منعكسات الجسم الطبيعية مثل السعال. لذلك عندما يكون المريض ممدداً على ظهره فمن الممكن أن يعود اللسان للوراء ويسد مجاري التنفس أو من المحتمل أن يغرق نفسه إذا تقيأ فينبغي عليك أن تتخذ إجراءات عاجلة لمعالجة المصاب الغائب عن الوعي وهذا يتضمن : حماية مجاري التنفس والاتصال بالإسعاف والعمل بكل ما في الإمكان لمعالجة السبب الكامن وراء هذه الحالة.

أسباب حدوث الإغماء

- امراض القلب مثل عدم انتظام ضربات القلب و غيرها.
- انخفاض ضغط الدم
- الالتهابات الحادة
- الإصابة بالحمى
- الآلام الشديدة
- انخفاض مستوى السكر في الدم
- إصابات الرأس
- انخفاض مستوى الأوكسجين في الدماغ
- الضغوط النفسية

اعراض و علامات الإغماء

- قد يحدث الإغماء فجأة و قد يسبقه بعض الأعراض مثل:
- الشعور بالغثيان
- الشعور بالدوار
- التعرق المفرط
- رؤية قاتمه قد يصاحبها ضعف في البصر
- تسارع ضربات القلب و الخفقان

مستويات الاستجابة (درجة الوعي) :

لقياس مستوى الاستجابة لدى المصاب يمكننا استخدام مقياس درجة الوعي المسمى AVPU



الإسعاف الأولي لحالة الإغماء

- قم باجراء التقييم الأولي
- اتصل بالطوارئ
- ضع شيئاً لينا تحت رأس المصاب و أبعده الأشياء التي قد تصطدم برأسه او تؤذييه
- قم بجس النبض و ابدأ بانعاش القلب و الرئتين اذا لم يكن هناك نبض.
- اذا احسست بالنبض قم بإزالة ملابسه الضيقة
- قم بوضع المصاب في وضعية الاستلقاء على الظهر مع رفع القدمين 20 الى 30 سم

- لا تعط المصاب أي طعام او شراب عن طريق الفم
- ضع المصاب على جانبه (وضعية الافاقة) اذا لم يستعد وعيه
- ابق بجانب المصاب الى ان يستعيد وعيه او تصل سيارة الإسعاف وراقب نبضه و تنفسه كل 5 الى 10 دقائق مع المحافظة على خصوصيته و اطلب من المتواجدين الابتعاد عن المصاب لمسافة تسمح له بالتنفس.
- اذا استعاد المصاب وعيه طمأنه و هدى من روعه انتظر سيارة الإسعاف او قم بنقل المصاب الى المستشفى

حالات الطوارئ القلبية

قد يشتكي المرضى من الآم في الصدر تستدعي طلب المساعدة و الإسعاف و على الرغم من تعدد الحالات التي تسبب الآم الصدر الا انه على المسعف ان يفترض وجود علاقة لهذا الألم بأزمة القلب الى ان يثبت عكس ذلك.

أنواع الأزمات القلبية الأكثر شيوعاً:

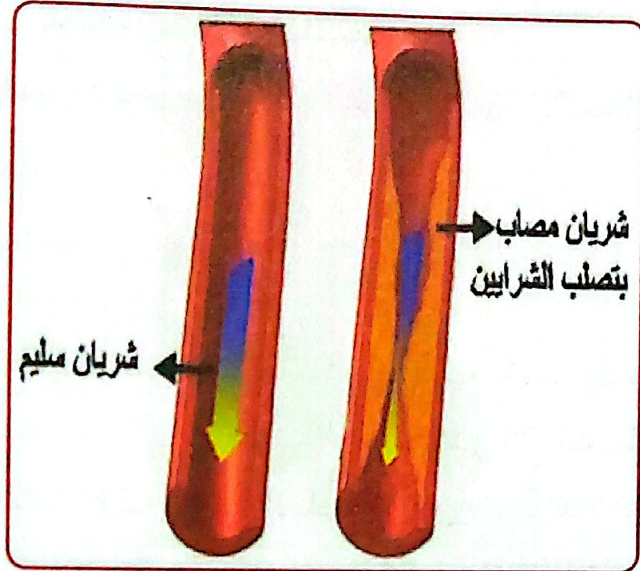
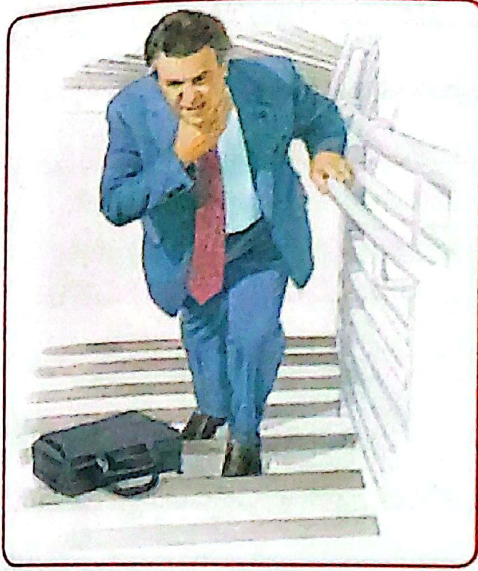
1. الذبحة الصدرية (القلبية): تحدث نتيجة نقص في تروية عضلة القلب جراء تضيق الشرايين التاجية التي تغذي عضلة القلب.
2. الجلطة القلبية (احتشاء عضلة القلب): تحدث نتيجة انسداد كلي في واحد او اكثر من الشرايين التاجية التي تغذي عضلة القلب.

الذبحة الصدرية

هي ألم في الصدر يحدث عادة بعد القيام بمجهود عضلي كصعود السلالم او ممارسة الرياضة او بسبب ضغط نفسي كالانفعال. أي انها تحدث نتيجة زيادة في عبء العمل على القلب و لا يتوفر تروية كافية بالدم نتيجة تضيق الشرايين. ويمثل هذا العرض عامل خطورة لحدوث الجلطة القلبية في المستقبل و هو إشارة الى حدوث تصلب الشرايين.

أنواع الذبحة الصدرية:

1. الذبحة الصدرية المستقرة: وتظهر بعد قيام المصاب بمجهود بدني، او بعد تعرضه لانفعال نفسي، او للحر او للبرد و تختفي عند الراحة.
2. الذبحة الصدرية غير المستقرة: وقد تحدث عند الراحة او الاسترخاء.

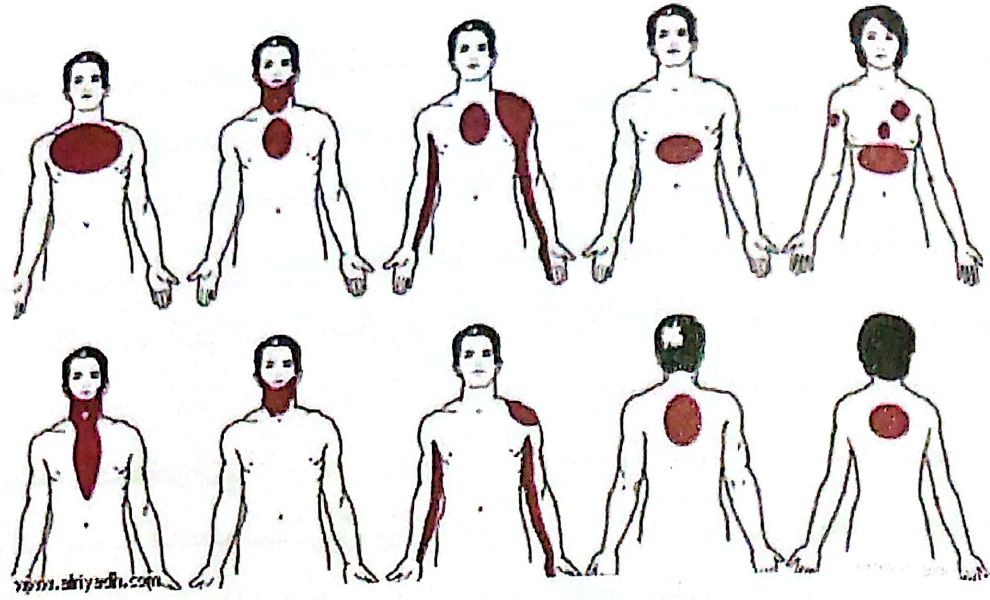


علامات و اعراض الذبحة الصدرية

• اهم عرض للذبحة الصدرية هو الإحساس بألم ضاغط خلف عظمة القص و الذي قد ينتشر الى الرقبة و الفكين او الظهر و الذراعين و خصوصا الذراع الايسر، و يحدث الألم مع المجهود العضلي او الضغط النفسي و لكن قد يختفي عند الراحة او بأخذ حبوب تحت اللسان و الموصوفة من قبل الطبيب المعالج (النيتروجلسرين او ايسوزوربايد) لأنها تقوم بتوسعة الشرايين التاجية.

- أيضا قد يشتكى المصاب من علامات و اعراض أخرى تشمل:
- صعوبة في التنفس
- التعرق

- الإحساس بالغثيان و التعب و الإرهاق
- شحوب الوجه و الشفاه و ازرقاق الاظافر
- الشعور بقرب الأجل (شعور المصاب بأنه سيموت)



الإسعاف الأولي لمريض الذبحة الصدرية

- اتصل بالطوارئ
- قم بتهديئة المصاب و ساعده على ان يتخذ وضعية مريحة كالاتقاء مع المحافظة على ان يبقى رأسه و كتفاه اعلى من بقية جسمه
- اسأل المصاب اذا كان يستخدم أي دواء في حال تعرضه لأزمات مشابهة و ساعده على اخذ الدواء اذا لزم الأمر
- اذا كان المصاب يأخذ النتروجلسرين الموصوف من قبل الطبيب:
- ضع قرص الدواء تحت لسان المصاب و اطلب منه تجنب بلعه
- انتظر مدة أقصاها 5 دقائق حتى يزول الألم
- تكرر الدواء اذا لم يزل الألم (ثلاث حبات كحد اقصى)
- اطلب من المصاب ان يمضغ حبة اسبرين عيار 325 ملجرام لمنع استمرار عملية تجلط الدم

احتشاء عضلة القلب

هو موت جزء من عضلة القلب بسبب انقطاع التروية الدموية عنها وهو يحدث بسبب انسداد كلي في احد الشرايين التاجية. يعد احتشاء عضلة القلب من الأمراض الخطيرة التي قد تؤدي الى الوفاة اذا لم يتم التدخل العلاجي الفوري و السريع.

أسباب احتشاء عضلة القلب :

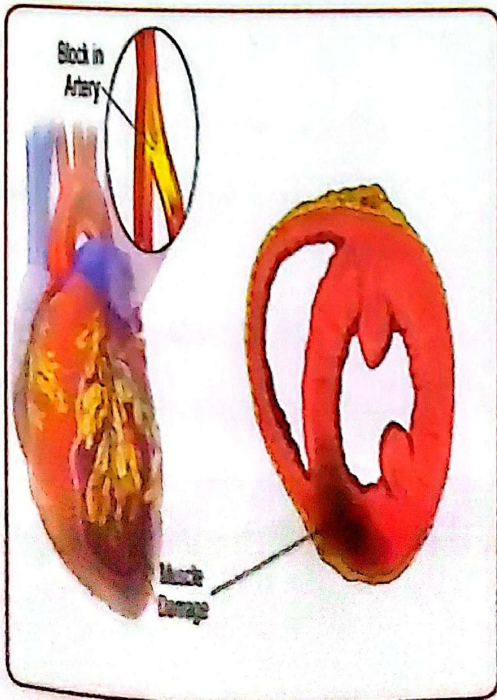
يعد تصلب الشرايين من الأسباب الرئيسية لاحتشاء عضلة القلب وهناك عوامل أخرى تزيد من خطورة الإصابة و أهمها:

• التقدم في السن و خصوصا عند الرجال الذين تجاوزوا سن ال 40 عاما و النساء اللواتي تجاوزن ال 50 عاما.

- التدخين
- شرب الكحول
- زيادة نسبة الكولسترول في الدم
- الإصابة بمرض السكري و ارتفاع ضغط الدم
- السمنة
- التوتر و الضغوط النفسية
- وجود تاريخ مرضي في العائلة (وجود امراض قلب في العائلة)
- عدم القيام بالتمارين الرياضية (أسلوب الحياة الكسول)

ملاحظة :

• الذكور اكثر عرضة للإصابة بالنوبات القلبية من الإناث قبل بلوغ سن اليأس.



اعراض و علامات احتشاء عضلة القلب

- ان أعراض احتشاء عضلة القلب مشابهة لتلك التي تظهر عند مرضى الذبحة الصدرية.
- أهمها ألم على شكل ضغط يظهر في الصدر و ينتشر باتجاه الرقبة و الفك و الذراع الأيسر
- يحدث هذا الألم جراء الضغط العضلي او النفسي و قد يحدث في حالة الراحة و لكنه يستمر لمدة تزيد عن 20 دقيقة و لا يتوقف عند الراحة او اخذ النتروجلسرين
- قد تحدث الذبحة الصدرية او احتشاء عضلة القلب دون ظهور اعراض او قد تكون اعراض خفيفة خصوصا عند المرضى كبار السن وبالأخص المصابين بمرض السكري و تسمى هذه الحالة بالنوبة القلبية الصامتة

الإسعاف الأولي لمرضى احتشاء القلب:

(اذا لم يفقد المصاب وعيه)

- اتصل بالطوارئ
- ساعد المصاب على اتخاذ وضع مريح كالاتلقاء مع المحافظة على ان يبقى الرأس اعلى من بقية الجسم
- طمأن المصاب وهدئ من روعه واطلب منه الا يتحرك
- اخلع عن المصاب ملابسه الضيقة و فك ازرار الرقبة
- امنع المصاب من تناول أي شراب او طعام او التدخين
- اسأل المصاب ان كان يستعمل أي دواء في حال تعرضه لأعراض مشابهة

- ساعد المصاب على تناول الدواء الموصوف (النتروجلسرين....)
- اطلب من المصاب ان يمضغ حبة اسبرين (عيار 325 ملجرام)
- انتظر سيارة الإسعاف او انقل المصاب الى المستشفى

الإسعاف الأولي لمرضى احتشاء القلب:

(إذا فقد المصاب وعيه)

- قم باجراء التقييم الأولي
- اتصل بالطوارئ
- ضع شيئاً لينا تحت رأس المصاب
- قم بجس نبض المصاب و باشر باجراء انعاش القلب و الرئتين على الفور في حال غياب النبض
- إذا احسست بنبض المصاب و تنفسه اخلع عنه ملابس الضيقة و فك ازرار الرقبة
- ضع الشخص المصاب في وضعية الإفاقة اذا لم يستعد وعيه.
- ابق بجانب المصاب و تأكد من تنفسه و نبضه كل 5 الى 10 دقائق حتى يستعيد وعيه و حتى وصول سيارة الإسعاف
- اطلب من المتواجدين الابتعاد عن المصاب لمسافة تسمح له بالتنفس و المحافظة على خصوصيته

الإسعاف الأولي لمرضى احتشاء القلب:

(إذا استعاد المصاب وعيه)

- ساعد المصاب على اتخاذ وضع مريح كالاتلقاء مع المحافظة على ان يبقى رأسه و كتفاه اعلى من جسمه
- طمأن المصاب و هدى من روعه و اطلب منه الا يتحرك
- اخلع عن المصاب ملابس الضيقة و فك ازرار الرقبة
- امنع المصاب من تناول الطعام او الشراب
- اسأل المصاب اذا كان يستعمل أي دواء اذا تعرض لأزمات مشابهة و ساعده على تناوله
- اطلب من المصاب تناول حبة اسبرين
- انتظر قدوم سيارة الإسعاف او انقل المصاب الى المستشفى